

## علاج مشكلة التكدس في المناطق العمرانية

المقدمة من : عصام الدين بدران أبو العينين بدران

جامعة الاسكندرية - كلية الهندسة - قسم الهندسة المعمارية - يوليو ١٩٨٥م

تحت إشراف:

الاستاذ الدكتور / حسن عزت أبوجد      استاذ الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية - الاسكندرية  
الاستاذ الدكتور/ محمد طارق الصياد      استاذ الهندسة المعمارية - كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية - الاسكندرية

لقد شغل فكر الانسان منذ نشأة الحياة العديد من الاحتياجات وكيفية توفيرها ، وكانت الحاجة للمأوي من كوارث الطبيعة وضراوة الحيوانات ذات أهمية شديدة لبقاء واستمرار حياة الجنس البشري ... ومع توالي السنين والتقدم في كافة النواحي تغيرت المتطلبات لتتوافق كل عصر وبدأت تظهر مشكلة المسكن الملائم وأحيانا مجرد وجود مسكن فنجد أن بلدان العالم النامي يعيش بها قرابة ألف مليون شخص يعانون من سوء المسكن . ومع تلك الزيادة المضطردة في عدد سكان الأرض والتي تشير التوقعات الي بلوغهم ستة مليارات نسمة عام ٢٠٠٠ تضم مدن البلدان النامية بين جنباتها ملياري نسمة مقابل مليار واحد في مدن البلدان الصناعية ، وهذا الضغط المتزايد علي المناطق الحضرية بالبلدان النامية يشكل عبئا جديدا علي الوضع الحالي حيث يزداد عدد المطلوب من الوحدات السكنية عن المعروض منها وللسيطرة علي هذا الموقف يجب أن يصل معدل البناء من ثمانية الي عشرة وحدات سكنية لكل ألف نسمة في العام بدلا من المعدل الحالي وهو يتراوح بين وحدتين الي خمسة وحدات لكل ألف نسمة في العام .

ولعدم القدرة علي الوفاء باحتياجات الطلب في مجالات توفير الاراضي السكنية والخدمات والمرافق التابعة لها فقد ارتفعت أسعار الاراضي داخل كردونات المدن مما دفع المواطنين الي إقامة مساكن دون المعايير وبطرق غير مشروعة كالتعدي علي أراضي مملوكة للدولة أو علي أراضي زراعية في أطراف المدن وغير مرخص بالبناء عليها ولكون تلك الاراضي غير المتصلة بشبكات المرافق فأدي ذلك لتدهور الصحة العامة بتلك المناطق وارتفاع نسبة الوفيات بين المواليد والأطفال بها ، وتشكل هذه المناطق المسكن لعديد من الملايين بينما يتكدس الآخرون داخل وحداتهم السكنية الأصلية بكثافات عالية غالبا ما تسمح لهم بالنوم فقط .

ومصر كدولة نامية تعاني مدنها من هذه مشكلة التكدس السكني في المناطق العمرانية حيث تصل الكثافة السكانية كمثل في أحد أقسام مدينة الاسكندرية وهو حي الجمرك الي ما يفوق ستمائة نسمة في الفدان وتصل نسبة إشغال الغرفة ببعض أحياء الاسكندرية الي أكثر من ٢,٨ فرد للغرفة .

بعد أن لمسنا وجود وحجم المشكلة بالمدن المصرية والتي أحدث وجودها تغييرات عدة في المعالم العمرانية بها وأدت الي تفاقم مشكلات اجتماعية ، فحري بنا أن نتيح للتخطيط العمراني المنظم أن يقوم بدوره وذلك بغية إيجاد حلول جذرية لهذه المشكلة ووضع الأسس التصميمية والتخطيطية النابعة من قيمنا الحضرية لتحسين الظروف المعيشية بها .

وستتناول بالدراسة أحد أقسام مدينة الاسكندرية موضحا حجم المشكلة به والحلول التي تنتاسب مع القيم الاجتماعية والجمالية له .